

## **دراسة تحليلية للخطة الهاارمونية لبعض مقطوعات دالكروز**

م.د/ محمد طه غريب الشربيني \*

### **مقدمة البحث:**

يعتبر إميل جاك دالكروز Emile Jacques Dalcros (١٨٦٥ - ١٩٥٠) من أهم وأشهر المؤلفين الموسيقيين التربويين، حيث ابتكر طريقة متكاملة لتدريس الموسيقى بصفة عامة عرفت بطريقة دالكروز لتدريس الموسيقى. (٣ - ٢)

ويعتبر الهاارموني من المواد الدراسية الأساسية لبناء أي عمل موسيقي متكامل. (٨ -

(٣٠)

والمؤلف الموسيقي الناجح هو الذي يؤدي به إدراكه وذكائه وقدراته الفنية الخاصة إلى بناء أعمال فنية مكتملة البناء تتضح فيها العناصر الموسيقية ووضوحاً تماماً وتترابط هذه العناصر بعضها ببعض والهاارموني عنصراً أساسياً فيها. (١٧-٧)

وقد ألغى دالكروز أربع أوبرات وبعض السيمfonيات ومؤلفات أخرى لمناسبات خاصة ، وأعتبرت أحانه فلكلورية بالنسبة للجزء الفرنسي بسويسرا. (٢٣-٢)

ويعتبر دالكروز أول من ابتكر تدوين الأرقام الرومانية فقط لمنتتابعات من التآلفات الهاارمونية تستخدم التآلفات الثلاثية والرباعية وانقلاباتها واللمس والمارش الهاارموني وكذلك التحويل للسلام القريبة والبعيدة وقد ظهر ذلك بوضوح في مؤلفاته لآلية البيانو. (٤ - ١٤) (١٥ - ١٤)

### **مشكلة البحث:**

يعتبر دالكروز أحد رواد الموسيقى في القرن العشرين ولقد لاقت أفكاره الموسيقية الاهتمام من جانب التربويين الموسيقيين خاصه في جانب الصولفيج والإيقاع الحركي والارتفاع إلا أنه لم يتم الاهتمام بتحليل مدوناته الموسيقية لذا رأى الباحث القيام بتحليل الخطة الهاارمونية لبعض أعماله للوقوف على أسلوبه في التأليف الموسيقي وصياغته الهاارمونية.

### **أهداف البحث:**

- ١- تحليل الخطة الهاارمونية لبعض مقطوعات دالكروز .
- ٢- التعرف على أسلوب دالكروز في الصياغة الهاارمونية .

\* م.د/ محمد طه غريب الشربيني : مدرس النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

## **أهمية البحث:**

يساعد التعرف على أسلوب دالكروز دارسي الموسيقى في الاستعانة بأسلوبه في التأليف والتحليل.

## **أسئلة البحث:**

- ١- ما هي الخطة الهاரمونية لبعض مقطوعات دالكروز؟
- ٢- ما هو أسلوب دالكروز في التتابعات الهارمونية في بعض مقطوعاته؟

## **إجراءات البحث:**

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

**عينة البحث:** المقطوعات الموسيقية من كتاب رقم (١٥٢٨) Esquisses، رقم (٥٨، ١٧، ١٠، ٢٥) Rythmiques

## **أدوات البحث:**

- ١- مدونات موسيقية لعينة البحث.

## **حدود البحث:**

يقتصر هذا البحث على المدونات رقم (٢٥، ٨، ١٠، ١٧) من كتاب Esquisses Rythmiques لدالكروز.

## **مصطلحات البحث :**

### **١ - الهارموني:**

أسلوب تجميع النغمات في وقت واحد مكونة تآلفات لها علاقة بمجموعة أخرى من النغمات مكونة بنفس الطريقة وترتبط هذه التآلفات المتتالية بعلاقات معينة بين بعضها في إطار مركز تonalي محدد . (١٦٧ - ١١).

### **٢- الإيقاع:**

علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث استمرار كل منها من حيث الطول والقصر.-٦-

(٣٢)

## ٣- التآلفات الثلاثية:

هي تآلفات تتكون من ثلاثة نغمات أساسية هي أساس التآلف - ثالثته - خامسته، ويمكن بناء تآلفات ثلاثة على جميع درجات السلم الكبير والصغير (٢٥ - ٢٥)

## ٤- التآلفات الرباعية:

هي تآلفات يتم تصنيفها إلى فئات على أساس نوع السابعة فهي إما صغيرة وأما كبيرة وقسمها دالكروز إلى خمسة أنواع. (١ - ٢٦)

٥- حلية التأخير (R): هي نغمة غريبة عن التآلف تؤدي على النبر القوي إيقاعياً وتحرك تون أو نصف تون أعلى أو أسفل لنغمة هارمونية لاحقة. (٣٠ - ٣)

٦- الصيغة الأحادية: مقطوعة موسيقية مبنية على فكرة موسيقية واحدة. (٤٤ - ٤٤)

## الدراسات السابقة :

وقد تعرض الباحثون لموضوعات تكاد تمس هذا الموضوع منها :

١- الدراسة الأولى: بعنوان "إجاده العزف على البيانو من خلال دراسة موضوعات دالكروز" (١)

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١- دراسة موضوعات دالكروز التي تخص الإيقاع الحركي والصوفيف والاسترشاد بها إلى طريقة تدريس تربوية جديدة تساعد على رفع مستوى الاداء العزفي لدارس آلة البيانو.

## نتائج البحث:

- توصلت الباحثة إلى أن موضوعات الإيقاع الحركي لـ دالكروز ساعدت في تحسين وزيادة العلاقة بين الذكاء والمستوى التحصيلي في العزف على آلة البيانو.

## تعليق الباحث:

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى في دراسة دالكروز كشخصية.

<sup>١</sup> - مفيدة أحمد على : إجاده العزف على البيانو من خلال دراسة موضوعات دالكروز - رسالة دكتوراه غير منشورة - القاهرة- كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٧٩ .

- تختلف هذه الدراسة مع البحث الحالى فى أن البحث الحالى يتناول الخطة الهازمونية لدالكروز وليس الإيقاع الحركى.

٢ - الدراسة الثانية:عنوان " أثر دراسة أسلوب دالكروز للبيانو في تنمية الارتجال الموسيقى"<sup>(١)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١ - زيادة حصيلة مادة الارتجال الموسيقى للطلاب من خلال الهازمونيات والقللات التي استخدمها دالكروز في مؤلفاته لآلية البيانو واتبعت الدراسة المنهج التجربى

**نتائج البحث:**

قد دلت النتائج على تحسين أداء الطلاب في الاختبار البعدى بشكل واضح ومدى تأثير استخدام الهازمونيات والقللات في رفع مستوى الطلاب في الارتجال.

**- تعليق الباحث:**

وتنتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى في دراسة شخصية دالكروز وتحتña هذه الدراسة مع البحث الحالى في اتباع البحث الحالى المنهج الوصفى وليس المنهج التجربى ودراسة الخطة الهازمونية في بعض مقطوعات دالكروز.

**أولاً الإطار النظري:**

**- أميل جاك دالكروز: (١٨٦٥ - ١٩٥٠)**

**حياته:**

ولد دالكروز عام ١٨٦٥ بفينيا لوالد سويسري ووالدة ألمانية وتوفي عام ١٩٥٠ حيث يعتبر من أهم التربويين الذين اهتموا باستخدام الموسيقى في مجال تربية الأطفال وجمع دالكروز بين دراسته بجامعة جنيف إلى جانب دراسته الموسيقية

<sup>١</sup> - داود محمد سمير عبد المحسن: رسالة ماجستير - القاهرة - كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان - ١٩٩٨ .

بالكونسيرفوار ثم استكمل دراسته للموسيقى على يد Bruchner ، Fuchs فيينا وعلى يد Delibes في باريس. (٥٠ - ٩)

اكتسب دالكروز شهرته في العالم من خلال أفكاره الجديدة التي أضافها في مجال تدريس الموسيقى ومؤلفاته الموسيقية، حيث ألف أربع أوبرات وبعض السمفونيات بالإضافة إلى أناشيد المبتكرة للأطفال ذات الألحان الجميلة وتتلذذ على يده الكثير من مشاهير وأعلام الموسيقى الحديثة أمثل : - قائد الأوركسترا الشهير Ansermet والمؤلف Honegere (١٨١ - ١٠).

أهم السمات المميزة لأسلوب "دالكروز" (مواضيعات دالكروز) من حيث:

- التآلفات الثلاثية والرباعية:

- استخدام التآلفات الثلاثية والرباعية في متتابعات هارمونية سواء شفهياً أو تحريرياً
  - استخدام التآلفات لمعرفة القفلات والتحويل
- التحويل:
- التحويل إلى السلام القريبة عن طريق التآلف المشترك وتألف  $V^7$
  - التحويل للسلام البعيدة عن طريق Nap,6+,IVmin ، الزحجة الكروماتية ، والتألف الناقص إنها هارمونيك . (٤ - ٥٩٨)

- التظليل:

- استخدام المصطلحات الموسيقية بالسرعة مثل allegro, andante
- السرعة بالتعويض ويعنى الأداء بحرية في السرعة عن طريق الاستعارة بالتعويض بين الـ accelerando, و الـ ralentando وكان ذلك من سمات العصر الرومانسي.
- استخدام التدرج في السرعة أو التدرج في البطء كقنطرة عند الرجوع لإعادة لحن سابق أو كتمهيد لسماع فكرة جديدة.

- التعبير:

- استخدام المصطلحات التي تدل على اللون من حيث الشدة والخفوت في الأداء مثل Crescendo& Diminuendo

- استخدام المصطلحات التي تختص بالتعبير في الأداء سواء العزفي أو الغناء مثل **Cantabile& Maestoso**
- ما يختص اللمس في الأداء:
- النغمات المتصلة **Legato**
- النغمات المنفصلة **Staccato**
- الضغط التعبيري وأشكاله.
- تعدد الإيقاعات: ينحصر في الأنواع الآتية:
- الكاتون (**Polyrhythm**): هو أسلوب غنائي أو صوتي يؤدى من مجموعتين أو أكثر تبدأ المجموعة الأولى بمقدار مازورة كاملة أو أكثر ثم تبدأ المجموعة الثانية في أداء نفس اللحن متاخرة عنها بنفس القدر.
- أوستيناتو (**Ostinato**): أسلوب غنائي يوجد في الموسيقى البوليفونية والهارمونية.
- إيقاع أساسي: يصاحبه إيقاع في ضعف سرعته أو بطئه. (٤ - ٥٩٩)
- اللحن **Melody**:
- استخدام السلام الكبيرة والصغيرة الدياتونية.
- استخدام السلام الكبيرة الكروماتية مثل السلم الكبير الكروماتي الميلودي، والسلم الكبير الكروماتي التونال، والسلم الكبير الكروماتي الهارموني. (٥ - ٨٨)

### ثانياً: الإطار التحليلي

- ١- يقوم الباحث بعرض الإطار التحليلي لبعض مقطوعات دالكروز وعدهم خمسة مقطوعات رقم (١٠، ١٧، ١٩، ٢٥، ٥٨) (عينة البحث) لمعرفة السمات المميزة لكل مقطوعة والخطة الهارمونية لها وكيفية تناول دالكروز للعناصر الموسيقية لكل منها من حيث:
- ١- السلم ٢- السرعة ٣- الميزان ٤- الإيقاع ٥- اللحن ٦- القالب ٧- الخطة الهارمونية ٨- التعبير.

## تحليل مقطوعة رقم (١٠) من كتاب \* Esquisses Rythmiques

- السلم : فا/ الكبير
- السرعة : Risoluto بحزم
- الميزان:  $\frac{4}{4}$
- اللحن: ويبدأ اللحن باستعراض تألف الدرجة الأولى لسلم فا/ الكبير أفقياً ويتميز بوجود أربيجات ودرجات سلمية صاعدة وهابطة ، وجاءت به مسافات الثالثة والثانية وقليلًا ماجاءت به قفزات كبيرة.

الإيقاع: 

- القالب : ثنائية بسيطة A-B
- تتكون هذه المقطوعة من جملتين تنقسم إلى :
- الفكرة (A) من م(١ - ٨<sup>٤</sup>): قفلة نصفية في سلم فا/ الكبير وتنقسم إلى :
- العبارة الأولى: من م(١ - ٤<sup>٤</sup>) وانتهت بقفلة تامة في سلم فا/ الكبير
- العبارة الثانية: من م(٤ - ٨<sup>٤</sup>) قفلة نصفية في سلم فا/ الكبير ولمس سلم سىb/ الكبير في م(٦)، م(٧) وتحويل عن طريق التألف المشترك.
- الفكرة (B): من م(٩ - ١٧) وانتهت بقفلة غير تامة في سلم فا/ الكبير وتنقسم <sup>I</sup><sub>٤</sub> إلى:
- العبارة الأولى: من م(٩ - ١٢<sup>٣</sup>) وانتهت بقفلة نصفية في سلم فا/ الكبير.
- العبارة الثانية: من م(١٣ - ١٧) وانتهت بقفلة غير تامة في سلم فا/ الكبير

<sup>I</sup><sub>٤</sub> ولمس سلم صول/ الصغير في م(١٥).

كوديتا: من م(١٧ - ١٨) قفلة تامة في سلم فا/ الكبير

### • الهاارموني:

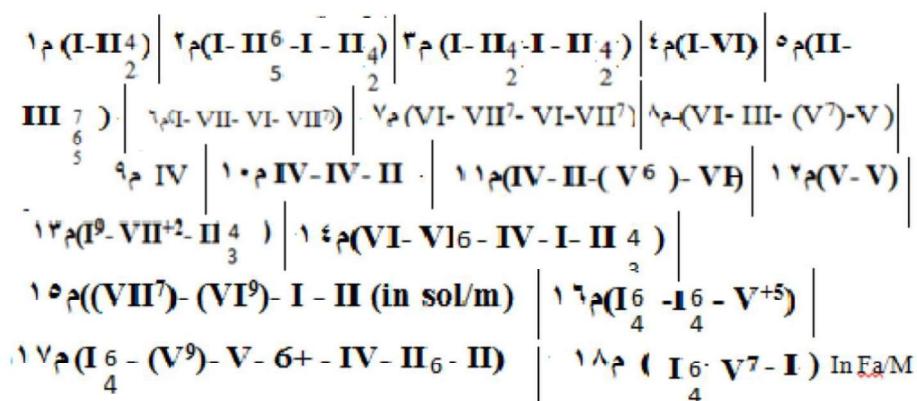
- ١- استخدام القفلات التامة والنصفية.
- ٢- استخدام النغمات الغربية عن التألفات مثل R في م(١)، (٢)، (٣)، (٨).
- ٣- استخدام الترقيمات الهاارمونية VII - II بكثرة بإنقلاباتهم.
- ٤- استخدام تألف VII بالثانية المضافة

---

\* المدونة الموسيقية ص ٩

- ٥- استخدام تألف الدرجة ١ بالتسعة في م (١٣)  
 ٦- استخدام تألف خامسة ثانوية بالتسعة (٧٩)

### الخطة الهامونية للمؤلفة رقم (١٠)



#### • القوى التعبيرية:

- |       |                 |  |
|-------|-----------------|--|
| Cresc | (١٦، ١٥، ١)     | - التدرج من الخفوت إلى الشدة في م          |
| dim   | (٤، ١٨)         | - التدرج من الشدة إلى الخفوت               |
| mf    | (١٥ - ١٣)       | - الأداء بنصف شدة الصوت                    |
| FF    | (١٢، ٨)         | - الأداء بمنتهى الشدة والقوة               |
| < >   | ( ١٨ - ١٦ )     | - التدرج من الخفوت إلى الشدة ثم العكس من م |
| > <   | ( ٥-٤ )         | - التدرج من الشدة إلى الخفوت والعكس        |
|       | مقطوعة رقم (١٠) |  |

\* تحليل مقطوعة رقم (١٧) من كتاب Esquisses Rythmiques

- السلم: صول / الصغير
- السرعة : Allegretto - معتدل السرعة

$\frac{2}{4} \frac{4}{4}$  - الميزان:

\* المدونة الموسيقية ص ١٢

- **الحن**: لحن بسيط مكرر من أنا كروز (١)، (٢)، (٣)، (٤) ويتميز بوجود حركة لحنية سلمية هابطة وجاءت به مسافات الثالثة والثانية والرابعة وقليلًا ما جاءت به قفزات كبيرة وبه تكرار مستمر لنفس الحن مصور من نغمات أخرى.

- يبدأ بنغمة رى الدرجة الخامسة لسلم صول / الصغير .

- الإيقاع: |  A-B

- **ال قالب**: صيغة ثنائية بسيطة  
فكرة أولى من أنا كروز (٦-١) <sup>١</sup> قفلة تامة في سلم صول/الصغير  
من م(٤-١) الأنتهاء بقفلة تامة في سلم صول/الصغير ، من أناكروز (٥-٦)

قفلة تامة في سلم صول/الصغير

- فكرة ثانية من أنا كروز (٧-٦) وقفلة تامة في سلم مى/b/الكبير .

- من م(٧-١٢) إعادة لـ م(٦-١) والإنتهاء بقفلة تامة في سلم صول/  
الكبير والتحويل إلى سلم دو/الكبير في م(١٢)<sup>٤</sup> عن طريق التألف المشترك  
تألف الدرجة الخامسة.

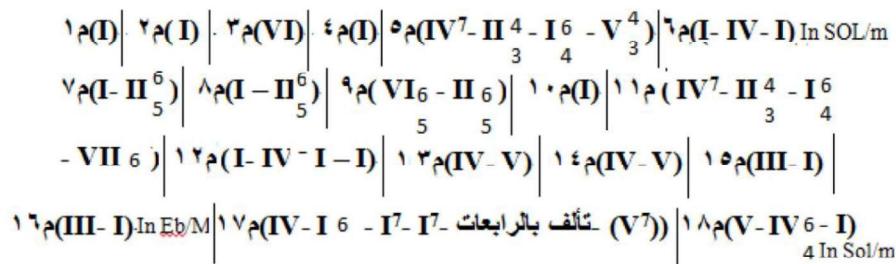
- من م(١٢-١٨) الإنتهاء بقفلة تامة في سلم صول/الكبير والتحويل في م(١٨)  
عن طريق تألف الدرجة الخامسة المشترك لسلم دو إلى سلم صول/الكبير .

- كوديتا: من (١٦-١٨) وقفلة تامة في سلم صول/الكبير

- **الهارموني**:

- استخدام القفلات التامة.
- استخدام التألف الدخيل للدرجة الخامسة في م(١٧).
- السلم المحول إليه السلم الصغير القريب المناسب.
- استخدام تألف بالرابعات في م(١٧)<sup>٣</sup>
- استخدام تألف الدرجة الأولى بالسابعة م(١٧)<sup>٣</sup>
- استخدام تألف الدرجة الثانية II بكثرة بإيقابه مثل م(٩)، (٨)، (٥).

### الخطة الهارمونية للمؤلفة رقم (١٧)



• القوى التعبيرية:

- P الأداء برقة وخفوت في (١٧-١٨)
- F F الأداء بمنتهى القوة في م(٦ - ١)
- PP الأداء بمنتهى الرقة والخفوت (١١ - ٧)
- F الأداء بقوه (١٢ - ١٦)

مقطوعة رقم (١٧)

\* تحليل مقطوعة رقم (١٩) من كتاب Esquisses Rythmiques

- السلم: رى / الصغير

- السرعة : Giocoso بمرح - بسرور

$\frac{2}{4}$   $\frac{3}{4}$  - الميزان:

\* المدونة الموسيقية ص ١٤

- اللحن: يوجد به حلقات وتكررت به مسافات مثل مسافة الثانية والثالثة وظهرت المسافات الأخرى بقلة.

- الإيقاع:

A- B- A2

ال قالب: صيغة ثلاثة بسيطة

- تتكون المقطوعة من ثلاث جمل :

- الفكرة الأولى (A): من م(١ - ٨) وانتهت بقفلة نصفية في سلم رى/الصغير وتنقسم إلى عبارتين:

- العبارة الأولى: من م(١) - م(٤) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم رى/الصغير

- العبارة الثانية: من م(٥) - م(٨) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم رى/الصغير

- الفكرة الثانية (B): من م(٩) - م(١٧) وتنقسم إلى عبارتين:

- العبارة الأولى: من م(٩) - م(١٣) وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا/الكبير

- العبارة الثانية: من م(١٣) - م(١٧) وتنتهي بقفلة تامة في سلم رى/الصغير

- الفكرة الثالثة (A2): من م(١٧) - م(٢٥) وقفلة تامة في سلم رى/الصغير

وتنقسم إلى عبارتين:

- العبارة الأولى: من م(١٧) - م(٢١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم رى/الصغير

- العبارة الثانية: من م(٢١) - م(٢٥) وتنتهي بقفلة تامة في سلم رى/الصغير

- الهرموني:

- استخدام القفلات التامة.

- استخدام التألف الدخيل الغير مصرف (VII<sup>7</sup>) في م(١٢).

- استخدام التألف الدخيل للدرجة الخامسة في م (٢٠)

- استخدام التألف الدخيل للسادسة الزائدة + ٦ م (١٦)

- استخدام تألف الدرجة الأولى بالسابعة بإيقابه م(٢٣ - ٢٢)

- استخدام تألف الدرجة الثانية II بالسابعة مثل م(٧)، M(٢٣).

- استخدام تألف الدرجة الثانية II بالتسعة M(٤)

### الخطة الهارمونية للمؤلفة رقم (١٩)

٧م (I<sub>6</sub>) | ٤م (II<sup>9</sup> V<sup>7</sup>) | ٦م (I) | ٧م (III<sup>7</sup>) | ٨م (I<sub>4</sub><sup>6</sup> - V<sup>7</sup>) | ٩م (I) |  
 ١١م (III<sub>4</sub><sup>2</sup>) | ١٢م (I<sup>7</sup> - VII<sup>7</sup>) | ١٣م (III - III) | ١٥م (I - I<sub>4</sub><sup>2</sup>) | ١٦م (VII<sub>5</sub><sup>6</sup>) - 6+) |  
 ١٧م (V - I) | ١٩م (I<sub>6</sub>) | ٢٠م (V<sup>7</sup> - V) | ٢١م (I - I - VII) | ٢٢م (I<sub>4</sub> - VI - 6+) |  
 ٢٣م (I<sub>4</sub><sup>3</sup> - II<sup>7</sup>) | ٢٤م (I<sub>6</sub> - V) | ٢٥م (I) In d/m

- القوى التعبيرية:

- التدرج من الخفوت إلى الشدة في م (٢٤، ١٥)
- الأداء بمنتهى الشدة والقوة (١٧)
- التدرج من الخفوت إلى الشدة ثم العكس من (٥-٣) (٨-٧) (٢٠-١٩) (-١١)

< >

١٢

F

- الأداء بقوه م (١٧)

### مقطوعة رقم (١٩)

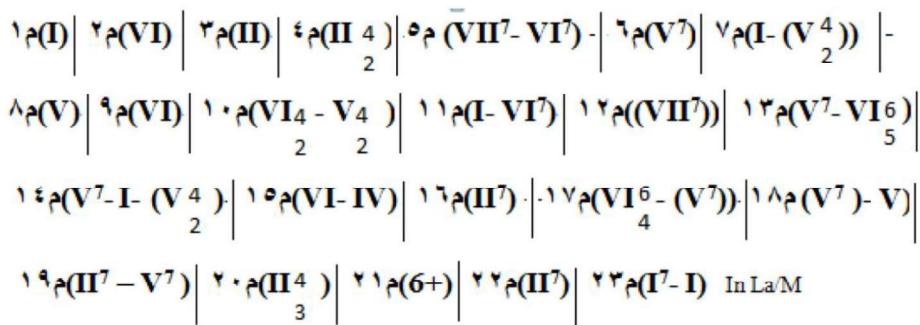
## تحليل مقطوعة رقم (٢٥) من كتاب \* Esquisses Rythmiques

- السلم: لا / الكبير
- السرعة : Lent / بطئ
- الميزان:  $\frac{3}{4}$
- اللحن:- وجود مسافات مثل مسافة الثانية والثالثة ووجود قفzات حتى مسافة السابعة الهاابطة وتميز بالتكرار مع التصوير.
- الإيقاع: |  |
- القالب: صيغة حرة من ثلاثة أفكار
- تكون المقطوعة من جملتين :
- الفكرة الأولى: من م(١-٦) وانتهت بقلة نصفية في سلم لا/الكبير
- الفكرة الثانية: من م(٧-١٣<sup>١</sup>) تنتهي بقلة نصفية في سلم لا/الكبير
- الفكرة الثالثة: من م(١٣-٢١) قلقة تامة في سلم لا/الكبير
- الهرموني:
- استخدام القفلات التامة.
- استخدام التآلف الدخيل الغير مصرف (VII<sup>7</sup>) في م(١٢).
- استخدام التآلف الدخيل للدرجة الخامسة في م (٧)
- استخدام التآلف الدخيل للدرجة السادسة في م(١٤)
- استخدام تآلف الدرجة السادسة الزائدة 6+ M (٢١)
- استخدام تآلف الدرجة الأولى بالسابعة I<sup>7</sup> في القفلة M(٢١)
- استخدام تآلف الدرجة الثانية II<sup>7</sup> بالسابعة بإيقاباته مثل M(٤)، M(٤)، M(٦).
- استخدام تتابعات من التآلف الدخيل للدرجة الخامسة مثل M(١٨-١٧)
- استخدام التآلف الدخيل (VII7) مثل M(١٢)

---

\* المدونة الموسيقية ص ١٧

## الخطة الهاARMONIQUE للمؤلفة رقم (٢٥)



- القوى التعبيرية:

- التدرج من الخفوت إلى الشدة في م(٨،٧)
- التدرج من الشدة إلى الخفوت م(١٩،٦،٣)
- الأداء بنصف شدة الصوت م(٤-١)، (١٦-١٣)
- الأداء برقة وخفوت م(١٠-٧)، (١٣-١٠)
- التدرج من الخفوت إلى الشدة ثم العكس من (٢١-٢٠) (٢٣-٢٢)
- الأداء بقوه م(١٧)
- التدرج من الشدة إلى الخفوت والعكس م(٩-١١)

مقطوعة رقم (٢٥)

Handwritten Roman numerals below the score:

- Measure 1: I - VI
- Measure 2: II - IV
- Measure 3: 8
- Measure 4: I
- Measure 5: VII
- Measure 6: VI
- Measure 7: V
- Measure 8: I
- Measure 9: (IV) 12
- Measure 10: VII
- Measure 11: IV
- Measure 12: I
- Measure 13: IV
- Measure 14: (III) 16
- Measure 15: VII
- Measure 16: V
- Measure 17: (IV) III
- Measure 18: IV
- Measure 19: I
- Measure 20: (V) 1528 F.
- Measure 21: II
- Measure 22: I
- Measure 23: I

\* تحليل مقطوعة رقم (٥٨) من كتاب Esquisses Rythmiques

- السلم: فا / الكبير
- السرعة : Andante / معتدل البطىء
- الميزان:  $\frac{4}{4}$

\* المدونية الموسيقية ص ١٩

- **اللحن:** تدرج سلمي صاعد وهابط في حدود مسافة الثانية والثالثة ووجود قفزات قليلة حتى مسافة السادسة.
- **الإيقاع:** 
- **ال قالب:** صيغة أحادية
- **ت تكون المقطوعة من جملة واحدة :**

من م(١-٨) وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا/الكبير وتنقسم إلى:

من م(١)-م(٤)<sup>١</sup> وتنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/الكبير.

من م(٥)-م(٨)<sup>٢</sup> وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا/الكبير.

ولمس سلم صول/الصغير في م(٨) عن طريق التاليف الدخيل المشترك لسلم فا/الكبير =  $V^7$  سلم صول/الصغير والانتهاء في م(٩) بقفلة تامة في سلم فا/الكبير.

- **الهارموني:**

- استخدام القفلات التامة.

- استخدام تألف  $V^7$  بإيقاباته مثل م(٤)، م(٦)، م(٧)

- استخدام تألف السادسة الزائدة + م(٦)

- استخدام تألف الدرجة الثانية  $^7II$  بالسابعة مثل م(٢)، م(٤).

- استخدام التألف الدخيل ( $V^7$ ) مثل م(٨)

#### الخطة الهارمونية للمؤلفة رقم (٥٨)

$$\begin{matrix}
 & 1 & M(I-VI) & | & 2 & M(II-VII) & | & 3 & M(I-VI) & | & 4 & M(II-VII) & | & 5 & M(III-6+V^4_3) \\
 & 7 & M(V_6-VII) & | & 8 & M((V^4_2)-I_6-IV_4) & | & 9 & M(IV-V^7-I) & \text{In F/M}
 \end{matrix}$$

• **القوى التعبيرية:**

Cresc    التدرج من الخفوت إلى الشدة في م(٣)

DIM    التدرج من الشدة إلى الخفوت م(٤)

<    التدرج من الخفوت إلى الشدة ثم العكس من (٢-١) (٦-٥) (٩-٨) >

مقطوعة رقم (٥٨)

Andante

Harmonic analysis (blue ink):

- Measure 1: I, II<sub>7</sub>, II<sub>7</sub>
- Measure 2: I, II<sub>7</sub>, II<sub>7</sub>, III, II<sub>7</sub>
- Measure 3: II<sub>7</sub>, II<sub>7</sub>, I, III<sub>7</sub>, III, II<sub>7</sub>
- Measure 4: II<sub>7</sub>, II<sub>7</sub>, I, II<sub>7</sub>, II<sub>7</sub>, II<sub>7</sub>
- Measure 5: II<sub>5</sub>, II, (II<sub>7</sub>) I<sub>6</sub> Sforz. II<sub>7</sub>, II<sub>7</sub>, I

## نتائج البحث

- من حيث الصيغة: المقطوعات (عينة البحث) في صيغة أحادية وثنائية وثلاثية بسيطة.
- من حيث اللحن: سلام صاعدة وهابطة يتميز باستخدام مسافة الثانية والثالثة
- من حيث الإيقاع: تغيير الميزان في مقطوعة رقم (١٧)، مقطوعة رقم (١٩)
- من حيث الهاموني:
  - جاء أسلوب دالكروز متميز من الناحية الهامونية باستخدام متابعات من التآلفات الكلاسية وقد خرج عليها كاستعماله  $V_9 - VII_7$  وغيرها كما ذكر في الخطة الهامونية
  - استخدام القفلات التامة والنصفية.
- استخدام النغمات الغربية عن التآلفات مثل R
- استخدام الترقيمات الهامونية  $V_7 - II$  بكثرة بإنقلاباتهم.
- استخدام تآلف السادسة الزائدة  $Fr_6$  في القفلة
- استخدام تآلف VII بالثانية المضافة
- استخدام تآلف الدرجة I بالتاسعة في M (١٣)
- استخدام تآلف الدخيل بالتاسعة ( $V^9$ )
- استخدام التآلف الدخيل الغير مصرف ( $VII^7$ )
- استخدام التآلف الدخيل للدرجة الخامسة
- استخدام التآلف الدخيل للدرجة السادسة
- استخدام تآلف الدرجة السادسة الزائدة  $6+$
- استخدام تآلف الدرجة الأولى بالسابعة  $I$  في القفلة
- استخدام تآلف الدرجة الثانية  $II$  بالسابعة بإنقلاباته
- استخدام تتابعات من التآلف الدخيل للدرجة الخامسة
- استخدام التآلف الدخيل ( $VII_7$ )
- استخدام تآلف بالرابعات
- استخدام التآلف الدخيل للدرجة السادسة الزائدة  $6+$
- استخدام تآلف الدرجة الثانية بالتاسعة  $II^9$

**من حيث طرق التحويل:**

- ١- عن طريق التألف المشترك
- ٢- عن طريق التألف المشترك الدخيل.

**- من حيث التعبير:**

- أكثر المصطلحات dim – Cresc – إعطاء كل شكل تعبير داخل الموازير في بعض الأحيان.

**• التوصيات:**

- توجيه الدارسين إلى الاستفادة من أسلوب دالكروز في تلك المؤلفات
- إدراج مثل هذه المؤلفات ضمن مناهج الدراسة في الكليات ومعاهد الموسيقية المتخصصة وتدريسها ضمن مادة تحليل الموسيقى العالمي

## مراجع البحث

١- أميمة أمين : مذكرات الدراسات العليا - غير منشورة - القاهرة - كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان ١٩٦٥ .

-٢

: :

دالكروز والإيقاع الحركي ، القاهرة ، المجلة الموسيقية ، العدد الثالث ١٩٧٤ .

٣- أميمة أمين، عائشة سليم: " ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨ م.

٤- أميمة أمين ، عائشة سليم: الشامل في الصولفيج نهج دالكروز - القاهرة - الفكر العربي - ٢٠٠٥ .

٥- سعاد على حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية- القاهرة- مكتبة النهضة المصرية - الجزء الثاني - الطبعة الثالثة- ١٩٨٧ .

٦- عائشة صبرى - أمال مختار: طرق تعليم الموسيقى- مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة - ١٩٨٨ .

٧- عواطف عبد الكريم: العصر الكلاسيكي ، مذكرات تاريخ الفرقة الرابعة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٨- هدى صبرى: مؤلفات آلة البيانو، دراسة مسحية من عصر النهضة وحتى نهاية العصر الكلاسيكي ، لوتيكو ، القاهرة ، ١٩٩١ .

9- Kenneth Simpson;"Some Great Music Educators" , London, Novello & Compony , LTD, 1976.

10- Mursell, The psychology of School music teaching, New York, Bordellco, 1961.

11- Stanly Sadie: The New Grove Dictionary or Music and Music and Musicians ,Vol 8, Vol 17 ,London New York, 1980

12- virginia Hoge Mead, more movement, Dalcroze Euthyrmics, New york, musical education Journal, February 1980.

## ملخص البحث

### دراسة تحليلية للخطة الهامونية لبعض مقطوعات دالكروز

يعتبر إميل جاك دالكروز Emile Jacques Dalcros (١٨٦٥ - ١٩٥٠) من أهم وأشهر المؤلفين الموسيقيين التربويين، حيث ابتكر طريقة متكاملة لتدريس الموسيقى بصفة عامة عرفت بطريقة دالكروز لتدريس الموسيقى. ويشتمل البحث على جزئين:

أولاً: - الإطار النظري ويشمل:

- نبذة عن حياة إميل جاك دالكروز.
- أهم سمات أسلوبه.

ثانياً: الإطار التحليلي واشتمل على تحليل:

- تحليل مقطوعة رقم (١٠)، (١٧)، (٢٥)، (٥٨) من كتاب *Esquisses Rythmiques*
- نتائج البحث وتفسيرها و التوصيات.
- قائمة المراجع
- ملخص البحث باللغة العربية.